

بيان حول قاعدة المصالح المرسلة | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمة الله 85

عبدالقادر شيبة الحمد

قاعدة من قواعد علماء اصول الفقه درء المفاسد مقدم على جلب المصالح في مفاسد ما هي الظاهرة بالحيل ويسمونها العلماء صالح المرسلة اذا جات المفسدة المفسدة. يعني ما هي متيقنة - 00:00:00

يجي واحد من العلماء مثل ما اقول يقول لا تسكنوا العماير وانا سمعتها ما هو بس واحد اللي يدق يقولونها سألوني لا يحل للانسان ان يبني عماره لاني يصير فيها شقق والشقق هذى يطلعون من سلم واحد يحصل تعارف للرجال الاجانب بالنساء الاجانب وربما يحصل زنا - 00:00:18

هادى مفسدة غير راجحة ولهيب محجحة اذا كانت المرة خايبة اوى الرجل خايب ما هو يهمهم بس المصعد ولا يهمهم السلم والدرجة. يبى يدوروها في الشارع ويدورها بالسوق او هي الدور في الشارع وتدور في السوق - 00:00:39

العملية ما هي عملية مجرد ظن. يقول لا حرام زراعة العنب. واحد ثاني يقول ليش؟ نحرم زراعة العنب؟ قال لان العنب يعصرونه خلينا نحرم زراعة العنب عشان ما ياخى هذه مفسدة دي ظاهرة هذه هذه مفسدة لا قيمة لها لاني ما هي محققة ما كل اللي يزرعون عنب - 00:00:53

يعملون خمر. امم من الارض من المسلمين عندهم مزارع عنب ولا يعرفون الخمر. ولو سألت مئات الالاف من المسلمين عن شكل الخمر لا يعرفونها يعني انا للان ونسيني في هذا السن والله ما اعرف شي سورة الخبر - 00:01:14

ما اعرف وش طليعة الامر. يعني الاف المسلمين بل مئات الالاف بل ملايين المسلمين ما يعرفون. فنحرم زراعة ما في شأن هذا ونحرم بناء العمارات ونشيل من هذا اللي تطنه لكن جاء واحد من العلماء وهو من ائمه الدنيا وهو يحيى ابن يحيى ليس رحمة الله. اللي رأوا الموطأ احد رواة الموطأ عن الامام مالك - 00:01:29

وكان قاضي في بلاد الاندلس اصدر ملك ملوكهم اصدر ملوكهم او خليفتهم في نهار رمضان عندما من شهوره اشتدت هذه الشهوة فجامع زوجته في نهار رمضان قال يا علما وش علي؟ - 00:01:49

قالوا عليك اطعام ستين مسكين او صيام شهرين اطعام كذا وكذا. يعني كفارة الظهار. تحرير الرقبة فان لم يطفئ ابو شهرين متتابعين هذا العلة عليه العلماء كلهم اللي فيه حديث النبي في البخاري وغيره - 00:02:11

اللي افطر في نهار رمضان قال اعتنق رقبة والله ما عندي الا رقبتي هذى قال له طيب اطعم ستين مسكين قال له اووعي قال صب زى شهرين قال هو هو ضرانا للصيام وانا لو ما صمت انا لو ما كنت اصوم كنت وقعت في الجريمة دي يعني ما اقدر اصوم شهرين - 00:02:31

اذا كنت رمضان ما قويته كله قال له اطعم ستين مسكين قال والله ما بين لابتيها افقى اهل بيت افقر منا فجلسوا الا واحد جايب فرق يسعى حوالي ستاشر صاع او ويقول للنبي عليه الصلوة والسلام اطعمه اهلك - 00:02:46

هذا هذا صدق عليك وعلى اهلك وكفارة لحالتك لما جاء رجل مدبر في نهار رمضان يقول يا نبي الله هلكت واهلكت وهو جاي من بعيد يركض يا نبي الله. هلكت واهلك. قال ويلك. ماذا بك؟ قال وقعت اهلي في نهار رمضان - 00:03:03

القصة اللي انا ذكرتها فلما ملك المغرب او اللي في الاندلس حصل اول خليفة حصل منه هذا اشتد شبكه في نهار رمضان وقارف

زوجته قال له ما فيش اطعام ولا كفارة ولا ولا اعتق رقبات - [00:03:23](#)

بالنسبة لك لو عتقت رقبة ما ينفعك وبالنسبة لك ولا كلمة ولا ولا اطعام لو طعمت الف مسكين ما ينفع قال وش علي؟ قال عليك صيام [00:03:42](#) شهرين متتابعين قال العلماء ليش يا يحيى تقول له هالكلام دا -

يعني عنده لو جامع زوجته في نهار رمضان لو اعتق مائة عدة ما هموا. هذا العداد عنده ما لهن عدد ما حس لو اعتق خمسة عشر [00:04:01](#) عشرين عشرين رقبة ما يحس بها. لكن لو صاموا ذاق حرارة الالم يبكي ما عاد يتوب ما عاد يرجع -

لانتهاك حرمة رمضان ووقائع اهلي في نهار رمضان الفتوى اللي قتلها يحيى مخالفة لما عليه عامة اهل العلم لأنها مخالفة لتصريح سنة [00:04:20](#) النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن الله خير او النبي عليه الصلاة والسلام كذلك خير قال اعتق رقبة قال -

لم اجد قال صمت قال له ما بلى الا الصيام. قال له اطعم ستين حتى لما كمان الاطعام قال ما عندي قال له اصبر يجي يفرج الله علينا [00:04:39](#) وعليك. ويحيى واحد -

اسمعوا فرق فيه طعام ويقول له هذا يكفيك ويكتفيك الستين مسكينا ويطعم بها ستين مسكينا ويقوم الرجل فرحان جزلان بتعاليم [00:04:49](#) الاسلام. هذا اراد يسدد يقول ان هذه مصلحة. ان احنا كنا نحجر على هذا -

الامام او خليفة نقول له اني اذا وقعت في نهار رمضان ما ينفعك. الا الصيام. لا اعتق الرقبة ولا اطعم المساكين نقول له غلط لأن [00:05:04](#) الشريعة ما هي جاية عشان واحد واحد -

الشريعة جاية للناس كلهم الغني والفقير فيها سواء الغني والفقير فيها سواء. فهذه مصالح - [00:05:16](#)